



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤ م

سفر الملوك

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الرابع عشر - صفر ١٤٤٦ هـ / أغسطس ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا بِهِمْ جِنَّةٌ وَلَا نَفْسٌ مَصْبُورٌ

صدق الله العظيم

{التحریم ۹}

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

سفر الملوك ٦

نقوش من عهد الملك السبئي (شعرم أوتر) ١١

علي محمد الناشري

نقوش حربية - سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان..... ١٢

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر..... ٦٨

نقوش من عهد الملك السبئي (إيلي شرح يحضب) ١٤١

فيصل محمد إسماعيل البارد

دراسة تحليلية لنقوش سبئية تعود إلى عهد الملكين السبئيين إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين..... ١٤٢

سماح بدوي محسن البدوي

إيلي شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٢١٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش من عهد الملك إيلي شرح يحضب الثاني وأخيه يأزل بيّن ملكي سبأ وذي ريدان ٢٤٣

شوقي منصور عبدالله شملان

نقشان من عهد الملكين السبئيين ال شرح يحضب وأخيه يازل بين ٣٠٠

محمد علي محمد عريش

نقشان من عهد الملك السبئي إلى شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٤٢

نقوش من عهد الملك السبئي (نشأ كرب بن ايلي شرح يحضب) _____ ٣٦٩

يحيى عبدالله داديه

ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٣٧٠

عبدالله حسين العزي الدفيف

نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يهأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان..... ٤٠٥

علي ناصر صوأل

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) من عهد الملك نشأ كرب يُؤْمِن يُهْرَجِب..... ٤٥١

دراسات _____ ٥١١

علي محمد الناشري

علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية ٥١٢

عبدالله حسين العزي الدفيف

رُحابة وقصر حوآن .. بين الخبر والأثر..... ٥٤٩

افتتاحية العدد



سِفْرُ الْمُلُوكِ (٢)

بقلم: *عَبَاد بن علي الهَيَال

نحن نبعثُ تاريخنا من جديد!! نمنح غباراً ران على صفائح الأحجار وألواح النحاس وأعواد العسيب دهوراً متعاقبة فنحيي أخبارَ أجدادنا في حياتهم اليومية في البناء والزراعة والتجارة والتشريع وصراعاتهم فيما بينهم وحروبهم مع الغزاة وعلاقاتهم بالأمم الأخرى، نقرأ ذلك كله كما هو من غير تزَيّد ولا تنقُص فتقابلنا بطولة وتحضر ويجبهنا ضعف وانكسار وخيانة!!

يدفعنا لذلك حب المعرفة الإنسانية وحرص على الاستفادة مما وقع لنا وبنا في غابر الأزمان لتتعلم و لتتعظ ونحن في سبيل النهوض من عثرة طالت وسمجت!

إن عملاً كهذا عبءٌ يلزمه جهد ومال ومادة غير أن مما يخففه عنا التفاف جماعة كرام من مؤرخين وباحثين يمانين وباحثات في أحوال عسيرة لا تخفى على أحد .

وها أنتم ترون جهودهم في بحوث تضمها دفئا "ريدان" عدداً تلو آخر، هذا.. وإننا لنؤمل من باحثينا أن ينهضوا بواجب آخر حقيقٍ به أن يؤدي هو أن يتنادوا لإخراج ما بحوزة كلٍ منهم من نقوش وأن يبذلوا وسعهم في دراستها وأن يقدموا بناء عليها دراسات معمقة تربط بين شواردها وتسد الخلل في النواقص منها بلغة سليمة وأسلوب قريب غير مبتذل وروح يمانية أصيلة!

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف



وفي هذا السّفر ندرس نقوشاً من عهد ثلاثة ملوك سبئيين:

أولهم: شِعْرَم أوتر بن علهان نُهفان الهمداني الحاشدي (اوائل القرن الثالث الميلادي) وقد درس نقوشه: علي الناشري ومحمد القيلي، وقد عرض الناشري سيرة شعرم عرضاً موجزاً مفيداً ذاكراً أن معظم نقوش عهده ذات طابع حربي وسياسي مع حمير وحضرموت والاحبوش وأعوانهم وييسم وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها، ومما أورده- نقلاً عن غيره- أسر شعرم لربيعة بن معاوية ذي آل ثور ملك كندة وقحطان ونقله إلى مدينة صنعاء.

وثانيهم: فهو إيلي شرح يحضب الجُزّي (منتصف القرن الثالث الميلادي) ذلك الملك الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في عصره وقد درس فيصل البارد الأحداث التي جرت في عهد إيلي شرح وأخيه يأزل دراسة موفقة وتحدث فيها عن القوى التي نافست السبئيين في عهديهما وهم الحميريون والاحبوش ومن تمالأ معهم من القبائل اليمنية، ومما ذكره- هنا- نعرف أن الاحبوش قد وصلوا إلى أرض الرحبة (رحبة صنعاء؟) وحقل ذي القطب (يقع- وفق الباحث- غرب حراز وشرق وادي سهام)، كما درس نقوش إيلي شرح كل من هديل الصلوي و سماح البدوي ومحمد عريش و شوقي شمالان، و النقوش المدروسة هنا من معبد اوام (محرم بلقيس) ما عدا نقشاً واحداً عُثِر عليه في سوق المجدادة بصنعاء القديمة إثر انفجار مادة سريعة الاشتعال قام بها أحد أصحاب الحوانيت بقصد البحث عن الكنوز و بعد ان انفجر به حانوته وبعد ان طُلب منا الحضور كان «الكنز» نقشاً كاملاً من عهد ايلي شرح يحضب، وقد لفت محتواه نظري لأن من سطر النقش ذكر أنه رابط في صرواح أحد عشر شهراً حذراً من الحميريين!، وكان المعهود عندنا أن يربط السبئيون في صنعاء قريباً من نقيل يسلح في مواجهة



الحميريين أو في نعش على الجهة الموازية لمجاهة الحميريين، أما ان يربطوا في صروح بقلب سبأ فهذا أمر يستدعي التأمل مما جعلني اتبع طريقاً آخر يكون في تركه خطر على السبئيين، وبعد نقاش مع استاذنا إبراهيم الصلوي تبين أن ثمة طريقاً كان يُسلك للتجارة ويمر " من ظفار الى ذمار القرن ثم الى بينون الحداثم جبل الاعماس و بعدها إلى بني ظبيان ثم الى صروح"، فهذا في ظني ما قد يجعله طريقاً ربما يسلكه جيش الحميريين.

أما ثالث الملوك: فهو نشأ كرب (في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي) وهو ابن إيلي شرح يحضب السابق، فقد درسها يحيى داديه وعلي صوال وعبدالله الذيف، وفي نقش الذيف تُذكر شعوبٌ وجهات يمانية للمرة الأولى في أنحاء عسير مثل ألمع و عزم و غلين و ثرد و وهب إيل و لبأن و صغرت و بأشة و جرش، وإذا كان والد نشأ كرب قد خاض الحروب في الشمال والجنوب والبر والبحر خاصة حروبه مع الحميريين فإن النقوش المعروفة من عهد ابنه نشأ كرب قد قل فيها ذكر الحروب أي غلب على عهده السلم غير أن النقوش الجديدة المنشورة في عددنا هذا تبين أن نشأ كرب قد خاض حروباً ولعل في ما يتكشف من معطيات عن النقوش الجديدة ما يجعل باحثينا يعيدون النظر في مسائل من تأريخنا كانوا قد تلقوها عن الأجانب وأخذوها مأخذ التسليم، (ومن طريف النقوش نقش من غير المنشورة هنا يذكر أن الناس في عهد نشأ كرب هذا قد اعتدوا على حرمة معبد أوام وأملاك المعبد مما يدل على فساد في الحياة العامة وضعف الملك نشأ كرب الذي كان على الأرجح آخر ملك سبئي قبل ان يستولي الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر على الحكم في سبأ).



وفي قسم الدراسات لدينا دراستان:

الأولى: لعلّي الناشري و تدرس علاقة أهل اليمن بالفلسطينيين قبل الإسلام من خلال النقوش المسندية ومن خلال المعطيات الأثرية والتاريخية ويرجعها الباحث إلى الألفين الثاني والثالث قبل الإسلام، ويذكر زيارة ملكة سبأ لنبي الله سليمان عليه السلام في القرن العاشر قبل الميلاد، ويقابلنا اسم غَزَّة في النقوش المسندية في سياق نصوص تجارية وأيضاً في نصوص اجتماعية تذكر زيجات لتجار معينين من اجنبيات منهن نساء من غزة.

والثانية: لعبدالله الذيف ويدرس دراسة تاريخية أثرية موقع مدينة رُحابة وقصرها حَوَّان (شمال صنعاء بحوالى ٢٠ كيلاً)، وينقل عن الهمداني قوله إن رحابة أول حدود حاشد، وهذه الدراسات مسح أثري شامل للموقع مزودة بالصور و ملحقة بها خريطة.

وبينما أكتب هذه السطور أشاهد على التلفاز سفينة تحترق في مياه البحر الأحمر بعد أن استهدفتها القوات البحرية اليمنية رداً على رفضها الحصار الذي فرضه اليمن على السفن المتجهة نحو موانئ العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة الذي يمعن في إبادة أهلنا في غَزَّة منذ عشرة أشهر وما زال يرتكب الفظائع، كل هذا والعالم يتفرج والعرب يتخاذلون ويتآمرون، أما اليمانون فقد لبوا داعي الله ونداء الإنسانية واستهدفوا العدوان وفرضوا عليه حصاراً شلّ موانئه من هاهنا من بحرنا الأحمر وبحرنا العربي. فعلاً.. إننا نبعث تاريخنا من جديد!!

والحمد لله أولاً وآخراً ..

صنعاء، صفر ١٤٤٦ هجرية



ريكان



ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye